

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

عميرة عبارة المغني الجديد ما قاله الشافعي بمصر تصنيفا أو إفتاء ورواته البويطي والمزني والربيع المرادي وحرملة ويونس بن عبد الأعلى وعبد الله بن الزبير المكي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم الذي انتقل أخيرا إلى مذهب أبيه وهو مذهب مالك وغير هؤلاء والثلاثة الأول هم الذين تصدوا لذلك وقاموا به والباقيون نقلت عنهم أشياء محصورة على تفاوت بينهم اه وفي النهاية ما يوافقها .

قوله (وهو ما قاله قبل دخولها) شامل لما قاله في طريقها سم عبارة المغني والقديم ما قاله الشافعي بالعراق تصنيفا وهو الحجة أو أفتى به ورواته جماعة أشهرهم الإمام أحمد بن حنبل والزعفراني والكرابيسي وأبو ثور وقد رجح الشافعي عنه وقال لا أجعل في حل من رواه عني وقال الإمام لا يحل عد القديم من المذهب وقال الماوردي في أثناء كتاب الصداق غير الشافعي جميع كتبه القديمة في الجديد إلا الصداق فإنه ضرب على مواضع منه وزاد مواضع وأما ما وجد بين مصر والعراق فالمتأخر جديد والمتقدم قديم وإذا كان في المسألة قولان قديم وجديد فالجديد هو المعمول به إلا في مسائل يسيرة نحو السبعة عشر أفتى فيها بالقديم قال بعضهم وقد تتبع ما أفتى فيه بالقديم فوجد منصوصا عليه في الجديد أيضا ونبه في شرح المذهب هنا على شيئين أحدهما أن إفتاء الأصحاب بالقديم في بعض المسائل محمول على أن اجتهادهم أداهم إلى القديم لظهور دليله ولا يلزم من ذلك نسبته إلى الشافعي قال وحينئذ فمن ليس أهلا للتخريج يتعين عليه العمل والفتوى بالجديد ومن كان أهلا للتخريج والاجتهاد في المذهب يلزمه اتباع ما اقتضاه الدليل في العمل والفتوى به مبينا أن هذا رأيه وأن مذهب الشافعي كذا وكذا قال وهذا كله في قديم لم يعضده حديث صحيح لا معارض له فإن اعتضد بدليل فهو مذهب الشافعي فقد صح أنه قال إذا صح الحديث فهو مذهبي الثاني أن قولهم القديم مرجوع عنه وليس بمذهب الشافعي محله في قديم نص في الجديد على خلافه أما قديم لم يتعرض في الجديد لما يوافق ولا لما يخالفه فإنه مذهبه اه قوله (عدم وقوع هذه) أي لفظة في قول قديم قوله (وعبر بعضهم بنيف وثلاثين الخ) وقد يقال لا منافاة بأن يراد بالنحو ما يقرب من نيف وثلاثين قوله (وأنه الخ) عطف على بيان الخ قوله (ولو نص فيه) أي في القديم قوله (لم ينص عليه في الجديد) أي لم يتعرض في الجديد لما يوافق ولا لما يخالفه مغني قوله (وكان الخ) بشد النون وقوله تركه الخ أي المصنف اسمه وخبره قوله (لعدم ظهوره له) أي ظهور المذكور من قوة الخلاف وضعفه للمصنف سم قوله (ليقوى الخ) متعلق بالإغراء وعللة له قوله (ووصف الوجه) فعل ومفعول والفاعل ضمير مستتر راجع إلى

المصنف قوله (وهي ما) أي مطلوب خبري يبرهن الخ أي إن كان كسبيا نهاية أي أما إذا كان بديها فلا يقام عليه برهان ع ش عبارة البرهان للفاضل الكليني مسائل كل فن حمليات موجبات ضروريات كليات يبرهن عليها في ذلك الفن إن كانت نظرية الخ وقال في حاشيته قوله إن كانت نظرية يشير إلى أن المسائل لا يجب أن تكون نظرية بل قد تكون بديهية اه قوله (ومن شأن الخ) عبارة السعد في التلويح اعلم أن المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتمال الصدق والكذب خبرا ومن حيث إفادته الحكم إخبارا ومن حيث كونه جزءا من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه مسألة فالذات واحدة واختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات اه قوله (ذلك) أي ما يبرهن الخ قوله (يسمى مطلوبا ومسألة الخ) نشر على ترتيب اللف قوله (ووصف الجمع الخ) لا حاجة إلى هذا التكلف فقد ذكر الأشموني في شرح الألفية أن الأوضح في وصف جمع الكثرة إذا كان لما لا يعقل الافراد بصري وأيضا صرح النحاة بجواز وصف غير جمع المذكر السالم من الجموع بمفرد مؤنث بتأويل الجماعة .

قوله (غالبا) إشارة إلى أنه قد يضمها في غير مظانها كما في زيادات الجناز كرتي قوله (أي يطلب الخ) الأوجه